

721 شرح الأدب المفرد باب ضرب الرجل يده على فخذه عند التعجب أو الشيء الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الادب المفرد باب ضرب الرجل يده على فخذه عند التعجب او الشيء قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما حدث عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ترى وفاطمة رضي الله عنها بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تصلون؟ فقلت يا رسول الله انما انفسنا عند الله فاذا شاء ان يبعثنا وبعثنا فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرجع الي شيئا. ثم سمعته وهو مدبر يضرب يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ضرب الرجل يده على فخذه عند التعجب او الشيء هذه الترجمة عقدها رحمه الله تعالى لبيان جواز هذا العمل ان المرء عندما يتعجب او يستغرب شيئا فيضرب بيده على فخذه او على جزء اخر من بدنه كالجبهة مثلا او نحو ذلك استغرابا او تعجبا فهذا امر مباح ولا يتنافى مع الادب ويفعل عند التعجب او عند الاستغراب ان يستغرب الشيء فيضرب بيده على فخذه او يضرب بيده على جبهته وليس المراد بالضرب الشديد وانما يضع اليد ضربا خفيفا يسيرا على فخذه او على جبهته اما ضرب الانسان على يده ضربا على جبهته او على فخذه ضربا مؤلما لا يجوز حتى في مثل هذا المقام وقوله هنا ظرب الرجل يده على فخذه عند التعجب او الشيء العطف هنا يحتمل عطف الشيء هنا يحتمل انه معطوف على الفخذ فيكون ظربه على فخذه او الشيء يعني من بدنه ويحتمل ان يكون معطوف على التعجب فيقول ضرب الرجل يده على فخذه عند التعجب او عند الشيء يعني الاخر مثل الاستغراب والاستنكار او نحو ذلك والعطف الاول ظرب الرجل يده على فخذه عند التعجب او على الشيء فيحتمل ان يكون العطف عند الشيء او على شيء على الشيء اي على شيء من بدنه اخر غير الفخذ وعند الشيء اي عند شيء اخر غير التعجب فيحتمل هذا وهذا والحديث الثاني الذي ساقه المصنف وسيأتي معنا فيه الضرب على الجبهة فهذا يقوي احتمال انه اراد بالعطف هنا اي على الشيء على الفخذ او على الجبهة واورد هنا حديث علي ابن حسين ان حسين بن علي حدثه عن علي ابن ابي طالب وهذا مسلسل بال بيت النبي عليه الصلاة والسلام وال بيت النبي لهم شأنهم ومكانتهم العليا ومنزلتهم الرفيعة عند اهل السنة والجماعة بدون غلو او جفاء او افراط او تفريط فلهم محبة عظيمة في القلوب ومكانة جلييلة في النفوس واهل السنة يحفظون لهم قدرهم ويعرفون لهم مكانتهم ومنزلتهم وقرابتهم لنبينا الكريم عليه الصلاة والسلام وليس عندهم لا في ال البيت ولا في غيرهم غلو ولا جفاء ولا افراط ولا تفريط بل هم في ذلك وسط كما قال جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا وكذلك جعلناكم امة وسطا وخيار الامور اوساطها لا تفريطها ولا افراطها وحب ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام لا يعني الغلو فيهم لان الغلو فيهم ليس من حبهم لنهيهم هم عن ذلك وتحذيرهم منه ولهذا ادعاء انهم يعلمون الغيب او السجود لهم او لقبورهم والعياذ بالله او طلبهم من دون الله والاستغاثة بهم كل ذلك من الشرك بالله الذي بعث الله عز وجل انبيائه ورسله على النهي منه وتحريمه ولهذا الواجب على كل مسلم ان يحب كان بيت النبي عليه الصلاة والسلام وصحب النبي الكرام رضي الله عنهم وارضاهم ويكون في ذلك وسطا لا غاليا ولا جافيا لا مفرطا ولا مفرطا

وهنا حديث عظيم يرويه لنا ال بيت نبينا حديث عظيم يرويه لنا ال بيت نبينا عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنهم وارظاهم يقول فيه علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم الطرق هو الاتيان ليلا الطرق هو الاتيان ليلا فقله طرقة اي اتاه ليلا وهذا جاء مصرحا به في بعض الروايات دخل علينا من الليل من الليل فقال الا تصلون؟ وجدهما نائمين وجدهما نائمين قال الا تصلون وجاء في بعض الروايات لهذا الحديث في صحيح المصنف وغيره انهم اتاهم اولا نيهما للصلاة صلاة الليل وهي نافلة ليست فريضة ولكن النوم غلبهما ثم رجعا لهما بعد هجعة من الليل فاذا هما فاذا بهما نائمين فقال الا تصلون؟ فقام كما جاء في الرواية التي يشير اليها علي يعرق رضي الله عنه عينيه ناهضا للصلاة وهي الصلاة نافلة وهذا من فوائده ان الاب في بيته ينبغي ان يكون حريصا على تنشئة ولده على النوافل وترغيبهم فيها وتعويدهم عليها ومتابعتهم فيها لينشأوا على ذلك واعرف احد الاخوة اخبرني ان والده ووالده من اهل العلم وتوفي رحمة الله عليه يقول كان والدي اذا سافر ووالده كثير الاسفار يقول يتصل علينا بالهاتف في اخر الليل يوقظنا لصلاة الليل ليس لصلاة الفجر يقول يتصل علينا بالهاتف في اخر الليل يوقظنا لصلاة الليل يقول يلا يا فلان بكلام جميل واسلوب طيب استعينوا بالله صلوا قال الا تصلون فهذه فائدة عظيمة السفاد من هدي نبينا عليه الصلاة والسلام مع اهل بيته فقلت يا رسول الله انما انفسنا عند الله انما انفسنا عند الله اي بيد الله سبحانه وتعالى فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا لانه يعتذر عن عدم القيام بغلبة النوم عليه غلبه النوم فلم يتمكن اه من القيام لاداء الصلاة. صلاة الليل فيعتذر بهذا الاعتذار قال انما انفسنا عند الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا اراد رضي الله عنه الاعتذار عن عدم التمكن من الاستيقاظ لا عن عدم الرغبة فيه هو راغب هو راغب في الاستيقاظ وحريص على صلاة الليل رضي الله عنه لكنه اراد ان يعتذر عن عدم التمكن من الاستيقاظ ان النوم غلبة فقال انما انفسنا بيد الله لا انه اراد ان يعتذر عن الاستيقاظ اصلا بعدم الرغبة فيه فهو راغب في ذلك فاعتذر هنا بالقدر والمشينة اولا في عدم التمكن لغلبة النوم وثانيا لان هذا نافلة ليس فرضا ولا واجبا ولهذا فان الاعتذار هنا اعتذار صحيح الاعتذار هنا اعتذار صحيح فهو لم يحتج بالقدر على ترك واجب ولم يحتج على ايضا فعل محرم بل احتج به على ترك نافلة غلبه النوم عليها في ترك نافلة ليس فرضا غلبه النوم عليها مع شدة رغبته ولهذا لما نهه في المرة الثانية قام يعرق عينيه ناهضا حريصا على اداء هذه الطاعة فالاحتجاج اذا صحيح والنائم الحريص ليس مفرطا فرق بين النائم الحريص الذي يغلبه النوم وبين النائم الذي ليس هو حريص مثل ما يكون من بعض الناس ينام متأخرا غير مبال بصلاة الفجر ولا مهتم بها ولو كان عنده مصلحة دنيوية عظيمة الشأن لم يغلبه عليها النوم لم يغلبه عليها النوم ففرق بين من يعتذر في نافلة لغلبة النوم عليه وبين من هو مفرط ومضيع ومهمل ثم يعتذر بالقدر ولهذا لو ان انسانا ينام عن صلاة الفجر وهذا دأبه واذا قيل له في ذلك قال انما انفسنا بيد الله هل هذا الاحتجاج صحيح هذا احتجاج غير صحيح احتجاج على بالقدر على ترك واجب ارتجاج بالقدر على ترك واجب ولهذا الاحتجاج بالقدر لا يجوز على ترك الواجبات ولا يجوز ايضا على فعل المحرمات شخص يترك واجبا صلاة او غيرها ثم يلام على ذلك فيعتذر بالقدر يقول لم يقدروا الله لي او ما كتب الله لي ذلك او شخص والعياذ بالله يفعل امرا محرما فيلام على ذلك يقول امر قدره الله هذا احتجاج باطل مثل احتجاج المشركين الذي قال الله عنهم لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء. هذا احتجاج باطل فلا يحتج بالقدر لا على ترك واجب ولا على فعل محرم واما احتجاج علي رضي الله عنه فهو احتجاج في محله احتجاج صائب ولهذا لم ينكر النبي صلوات الله وسلامه عليه والامر في نافلة ليس في فريضة قال فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرجع الي شيئا قوله لم يرجع الي شيئا دليل على ان علي رضي الله عنه لم يكن مخطئا فيما ذكر والا لانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان كان في كلامه شيء منكر لكن قال لم يرجع الي بشيء ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذة ويقول وكان الانسان اكثر شيئا جدلا وكان الانسان

اكثر شيء جدلا اي ان هذا فيه تنبيه الى ان هذا المقام يكفي فيه المرء ان يقبل على ما دعي اليه دون ان يأتي اه هذا الاعتذار انما انفسنا بيد الله وانما يأتي بما آآ طلب منه مستعينا بالله تبارك وتعالى على ذلك قال وكان الانسان اكثر شيء جدلا هنا لما نقف معاشر الاخوة الكرام على هذا الحديث الذي كما عرفنا رواه لنا ال بيت نبينا وهو مسلسل بروايتهم يرويه كما عرفنا العلي علي ابن حسين عن حسين ابن علي بن ابي طالب في قصة علي وفاطمة رضي الله عنهما نجد هنا معاني ايمانية عظيمة يجب ان يستفيد منها كل مسلم تتعلق بالعقيدة والتوحيد والايامن الذي خلقنا لاجله ربنا سبحانه وتعالى علي رضي الله عنه وفاطمة من عباد الله الحريصين على الخير لكن يغلبهم النوم او غلبهم النوم في هذه المرة ففاتت عليهما هذه النافلة نافلة قيام الليل واعتذر ان نفسه بيد الله يعني انه ليس بيده شيء الامر بيد الله سبحانه وتعالى ومشيتة الله سبحانه وتعالى هي النافذة. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن عندما نقرأ هذه المعاني التي فيها عبودية هؤلاء ال البيت لله عز وجل وتوحيدهم له واخلاصهم له وقيامهم بتحقيق الذل والانكسار بين يديه واقرارهم بان الامور كلها بمشيئة الله وان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وانه لا حول ولا قوة الا بالله ايليق بمن عرف ذلك وفهمه وعرف ان هذا هو شأن ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام. ايليق به ان يدعوهم من دون الله او يستغث بهم من دون الله او يسجد لهم من دون الله او يعتقد فيهم انهم يعلمون الغيب او غير ذلك من العقائد ولهذا اؤكد على ما ذكرته سابقا ان حب ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام لا يعني الا ان نعرف لهم اقدارهم ومكانتهم وفضلهم ونترظى عليهم ونحرمهم محبة عظيمة عالية لكن لا نعطيهم شيئا من حقوق الله وخصائص الله تبارك وتعالى فهذا لا يرضونه هم ولا يرضاه النبي عليه الصلاة والسلام ولا يرضاه رب العالمين الذي خلق النبي وخلق ال البيت وخلق الناس اجمعين ليعبدوه كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وبهذه المناسبة ندعو الله عز وجل جميعا ان يزيدنا لال بيت نبينا ولاصحابه الكرام حبا وان يجمعنا واياهم في جنات النعيم. وان يعيدنا من الغلو والجفاء والافراط والتفريط انه تبارك وتعالى سميع قريب مجيب نعم قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي رزين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه وقال رأيتته يضرب جبهته بيده ويقول يا اهل العراق اتزعمون اني اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكون لكم المهن وعلي المآثم اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا انقطع شسع نعل احدكم فلا يمشي في الاخرى حتى يصلحه ثم روى رحمه الله تعالى عن ابي رزين عن ابي هريرة قال اي ابو رزين رأيت رأيتته اي ابا هريرة يضرب جبهته بيده يضرب جبهته بيده وهذا هو الشاهد من سياق هذا الحديث للترجمة لان الضرب على الفخذ او على الشيء فهنا ضرب على جبهته بيده مستنكرا على آآ اهل العراق وكان بعضهم اتهمه رضي الله عنه وارضاه بانه يكذب على النبي ولا زالت هذه التهمة يرميها به ظلال الخلق لا زالت هذه التهمة يرميه بها ظلال الخلق ممن لا يعرفون قدره ولا قدر غيره من اصحاب النبي الكرام صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهم اجمعين فيقول آآ رأيتته يضرب جبهته بيده ويقول يا اهل العراق اتزعمون اني اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكون لكم المهن وعلي المآثم ايكون لكم المهنة؟ يعني اذا كذبت انا على النبي عليه الصلاة والسلام ايكون لكم ان انتم المهنأ والمهنئ هو الشيء الذي يأتيك من غير تعب تهنأ به وتسعد ويأتيك من غير تعب ومن غير مشقة فيقول ايعقل ان اه اتحمل الائم لتهنئوا انتم وانا ابوء بالائم والقي الله به يوم القيامة وهو يعرف رضي الله عنه وارضاه قول النبي عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وهو من رواة هذا الحديث فيقول هل ارظى بنفسي لنفسي ان ايكون علي المآثم وانتم لكم المعنى اي تهنئون وتسعدون بدون تعب وانا ابوء بالائم ايمكن او يعقل ان ارظى لنفسي ذلك وهذا فيه ظلم لظلم نفسه اي ظلم واشد من هذا بان يكذب الانسان على رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ولهذا قال ايكون لكم المهن وعلي المآثم اشهد لسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا انقطع شسع ما لاحدكم فلا يمشي في نعله الاخرى حتى يصلحه اذا انقطع شسع النعل شسع النعل هو السير او احد سيور النعل الذي هو في مقدمة النعل ويدخل فيه الاصبعان يدخل فيه الاصبعان الكبير والذي يليه يسمى شسع اذا انقطع لا يتمكن الانسان ان يمضي بنعل مقطوع شسعا لا يتمكن فيقول رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا انقطع شسع نعل احدكم فلا يمضي في نعله الاخرى حتى يصلحه اي النعل الاخر

لماذا لماذا لا يجوز اذا انقطع شسع نعلي ان امشي بنعل واحدة قال اهل العلم لان هذا فيه ظلم للبدن لان هذا فيه ظلم للبدن والعدل مطلوب العدل مطلوب ان تعدل مع بدنك
فاذا مشى الانسان بنعل واحدة وكانت الاخرى معرضة للشوك او للحر او غير ذلك لم يعدل لم يعدلها بالآخرى وهذا له نظائر في السنة يمنع من اشياء من اجل العدل مع البدن وعدم ظلمه
مثل نهيه عليه الصلاة والسلام من الجلوس بين الظل والشمس هذا لكي لا تظلم بدنك وكذلك نهى عن القزح مع ان كثير من الناس الان لا يبالي القزح ان ان يحلق بعض الشعر ويترك بعضه او يقصر بعض الشعر
ويترك بعضه نهى النبي عليه الصلاة والسلام من ذلك فابو هريرة رضي الله عنه يروي هنا عن نبينا عليه الصلاة والسلام قال اذا انقطع شسع نعل احدكم فلا يمشي في نعله الاخرى حتى يصلحه
شاهدوا الحديث للترجمة هو ظربه بيده على جبهته مستنكرا آ ما ادعاه هؤلاء او ما زعمه هؤلاء فيه من زعم باطل نعم قال رحمه الله تعالى باب اذا ضرب الرجل فخذ اخيه ولم يرد به سوء
قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب ابن ابي تميمه عن ابي العالية البراء قال مر بي عبد الله بن الصامت فالقيت له كرسيًا فجلس فقلت له ان ابن ابي زياد قد اخر الصلاة فما تأمر
فضرب فخذني ضربة احسبه قال حتى اثر فيها ثم قال سألت ابا ذر رضي الله عنه كما سألتني ففرضت فخذني كما ضربت فخذك فقال صل الصلاة لوقتها فان ادركت معهم فصلي ولا تقل قد صليت فلا اصلي
ثم عقد رحمه الله تعالى هذه الترجمة قال باب اذا ضرب الرجل فخذ اخيه الترجمة الاولى ظرب الانسان لفخذ نفسه ضرب الانسان لفخذ نفسه وهذه الترجمة ظرب الانسان لفخذ اخيه
وهذا ايضا جائز للغرض نفسه المتقدم لكن مع قيد لا بد منه نبه عليه الامام البخاري رحمه الله تعالى قال ما لم يرد به سوء ما لم يرد به سوء
اذا كان للتعجب او استغراب او الاستنكار او نحو ذلك دون ان يقع في قلبه سوء او ارادة سوء فاذا وقعت هذه الارادة في القلب فلا يحل يحرم وسدا ذرائع الباطل
اذا كان في في القلب شيء من ذلك فلا يحل اما اذا كان القلب خليا من ذلك وظرب على فخذ مستنكرا او متعجبا او مستغربا فهذا امر مباح دلت النصوص
على جوازه واورد حديثا سبق ان مر معنا قريبا حديث ابي العالية قال مر بي عبد الله ابن الصامت فالقيت له كرسيًا اي ليجلس عليه وهذا ايضا فيه من الادب مع الاخوان
وحسن الاكرام قال فالقيت له كرسيًا اي وضعت له كرسيًا احتفاء به فجلس فقلت له ان ابن زياد فقد اخر الصلاة فما تأمرون فما تأمر قوله اخر الصلاة اي عن وقتها المختار لا عن جميع الوقت
اخر الصلاة اي عن وقتها المختار لا عن جميع الوقت قال فظرب فخذني ضربة احسبه هذا عدم جزم من الراوي وشك في ذلك قال احسبه قال حتى اثرت فيها او اثر فيها
ثم قال سألت ابا ذر كما سألتني فظرب فخذني كما ظربت فخذك فظرب فخذني كما ظربت فخذك فقال صل الصلاة لوقتها فان ادركت معهم فصل ولا تقل قد صليت فلا اصلي
فهنا اورده موقوفا على ابي ذر وسبق الاشارة الى ان الحديث جاء في صحيح مسلم مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام ففي صحيح مسلم قال ابو ذر رضي الله عنه
اني سألت رسول الله قال ابو ذر رضي الله عنه اني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فظرب فخذني كما ظربت فخذك وقال صل الصلاة لوقتها الى اخر الحديث
كالحديث صح مرفوعا وهذا يسمى عند اهل العلم مسلسل وهنا مسلسل بضرِب الفخذ يعني كن راوي يضرب فخذ الثاني عندما يخبره بهذا الخبر وهو موضع الشاهد هذا الذي تسلسل في
اه اسناد الحديث هو موضع الشاهد من سياق الحديث للترجمة وساقه البخاري رحمه الله لبيان اباحة ذلك وجوازه نعم قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري عن سالي بن عبدالله
ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد
حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله
فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين قال ابن صياد فتشهد اني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله وبرسوله ثم قال لابن صياد ماذا ترى

فقال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئاً قال هو الدخ قال اخساً فلم تعد قدرك
قال عمر يا رسول الله اتأذن لي فيه ان اضرب عنقه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يك هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله

قال سالم فسمعت عبد الله ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم هو وابي ابن كعب الانصاري الله عنه يوما الى النخل التي فيها ابن صياد
حتى اذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يسمع من ابن صياد شيئاً قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة
فأرت ام ابني صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل. فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد. فتناها ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته لبين
قال سالم قال عبد الله قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأتى على الله بما هو اهله ثم وذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه
ولكن ساقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ثم اورد الامام البخاري رحمه الله تعالى هذا الحديث عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
ان عمر ابن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه الرهط هم الجماعة اقل من العشرة قبل ابن صياد ابن صياد فهذا كان من

اليهود وكان اه بعض الصحابة يظن انه هو المسيح الدجال كان يظن انه هو المسيح الدجال يقول قبل ابن صياد وايضا كان يزعم ويدعي اشياء يدعي معرفتها وكان حين ذاك صغيراً لم يبلغ الحلم
يعني لم يحتلم بعد فكان يدعي معرفة اشياء ويتكهن ذهب النبي عليه الصلاة والسلام والمراد من هذا الذهاب فضحه وتعريه امره وكشف حاله حتى وجدوه يلعب مع الغلمان وهذا يدل على انه في ذاك الوقت كان صغيراً
كان صغيراً لم يبلغ الحلم بعد يلعب مع الاولاد مع الصغار فوجدوه يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة في اطم بني مغالة الاطم هو الحصن او البناء المرتفع وبنو مغالة بطن من الانصار
وقد قارب ابن الصياد او ابن الصياد يومئذ الحلم. اي ما زال صغيراً لم يحترم بعد او لم يبلغ الاحتلام فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده

حتى اي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأتيه مواجهة وانما جاء من الورا الى ان وصل عنده وظهر بيده على ظهره والشاهد هنا ضرب اليد الشاهد من السياق هذا كله
وظهر اليد على الظهر لاي غرض يكون مباحاً فانه جائز وهنا جاء النبي عليه الصلاة والسلام الى ان وصل اليه وظهر بيده على ظهره وما شعر الا بعد ان وصل النبي صلى الله عليه وسلم وظهر بيده على ظهره وهذي تكشف ايضاً
شيء من حاله وانه لا يعرف شيئاً والا لا لشعر بالنبي عليه الصلاة والسلام من قبل مجيئه او لا شعر به حين اقترب منه لكن لم يشعر حتى فضربه النبي صلى الله عليه وسلم بيده على ظهره

ثم قال اي النبي عليه الصلاة والسلام اتشهد اني رسول الله وهذا فيه عرظ الاسلام عليه وهذه مهمة النبي عليه الصلاة والسلام ووظيفته ووظيفة الرسل مهما كان الشخص ومهما كانت حاله يعرض عليه
الاسلام ويبادر الى عرظ الاسلام عليه اتشهد ان لا اني رسول الله هذا عرظ للاسلام على هذا الصغير فنظر اليه اي نظر ابن الصياد الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال اشهد
انك رسول الاميين يقصد بالاميين العرب وكان يقال لهم ذلك لقلة القراءة والكتابة فيهم وندرته والام من لا يقرأ ولا يكتب وينسب هذه النسبة الى امه اي انه على حاله
على حاله كما خرج من من بطن امه لا يقرأ ولا يكتب يعني في في هذا الامر امي اي لا يقرأ ولا يكتب هذا هو المراد قال اشهد انك رسول الاميين. قال ابن الصياد

فتشهد اني رسول الله قال ابن الصياد تشهد اني رسول الله وهذا ادعاء للنبوة والرسالة وهذا يستحق عليه القتل يستحق عليه القتل ان يقتل ان تفصل ان يفصل رأسه من جسده
قال اتشهد اني رسول الله فرسه النبي صلى الله عليه وسلم اي ضغط جسمه بعظه الى بعض هذا معنى رصه فرسه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله وبرسوله
امنت بالله وبرسوله وهذا فيه ان الايمان والصدقة به هو المفزع والملجأ في كل مقام وهو الذي ينبغي ان يعلن عند كل باطل وكل ظلال امنت بالله وبرسوله ولهذا يأتي مثل هذا كثير في الاحاديث وفي الآثار

رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال امنت بالله وبرسوله ثم قال لابن صياد ماذا ترى بدأ يختبره
يختبره ليكشف حاله عليه الصلاة والسلام ويفضحه على الملأ وعلى رؤوس الاشهاد
قال ماذا ترى فقال ابن الصياد يأتيني صادق وكاذب قبل هذا في صحيح مسلم قال ماذا ترى قال ارى عرشا قال ماذا ترى؟ قال ارى
عرشا على ماء لما سأله النبي عليه الصلاة والسلام ماذا تراه؟ قال ارى عرشا على ماء
فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ترى عرش ابليس على البحر ترى عرش ابليس على البحر وهذا فيه فائدة ان الكهان اخواني
الشياطين ان الكهان اخوان الشياطين وعملهم كله من عمل الشياطين والتعاون معهم
ولهذا يرى عرشا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العرش الذي تراه هو عرش ابليس على البحر وقد دلت احاديث ان ابليس دلت
احاديث صحاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابليس نصب لنفسه عرشا على البحر ثم اذا اصبح بث جنوده ووضع عنده تاج وقال ايكم يظل اليوم مسلما يشجع جنوده ايكم
يظل اليوم مسلما فينطلقون فيأتيه الواحد ويقول لم ازل به حتى عق امه
لم ازل به حتى عق امه فيقول لا لا يبرح آآ ان يبرها نبغى اكبر ايضا لا يبرأ حتى ان يبرها. قال لم ازل به حتى طلق زوجته قال يوشك
ان يراجعها
نريد اكبر حتى يكون يعطى التاج قال فيأتيه الرجل فيقول لم ازل به حتى قتل مسلما فيقول انت انت ويأتيه الاخر فيقول نزل به
حتى اشرك بالله. فيقول انت انت ويلبس التاج
فهذا الذي كان يراه ابن الصياد هذا يرى ابليس الرجيم عدو الله وعدو الدين وعدو المؤمنين وهو من اخوان الشياطين. وكل كاهن من
اخوان الشياطين ولهذا كيف يليق بمسلم او بعاقل ان يذهب للكهنة
برغبة ان يعرف مفقودا او ضائعا او مستقبلا او غير ذلك فيضيع دينه ويهدم عقيدته والعياذ بالله فيذهب الى اخواني الشياطين قال
ترى عرشا ترى عرش ابليس على البحر. قال وما ترى؟ يسأله مرة ثانية النبي عليه الصلاة والسلام
قال يأتيني صادق وكاذب يأتيني صادق وكاذب يعني في اخبار تأتيني تصل ايه يا اخبار لكن منها الصدق ومنها الكذب ولعلكم تذكرون
ما يدل ان الاخبار التي تأتي الكهنة جلها ماذا
كذب يأتيه بالامر الصدق الواحد فيخلط معه كما مر معنا قريبا مئة كذبة فهو يقول يأتيني صادق وكاذب في الحقيقة الكهان يأتهم
الخبر الصادق مما يستترق يستترقه الجن يأتون بالخبر الواحد يقرقرونه في اذن الكاهن ويخلط معه مئة كذبة
وربما ايضا هم اصلا يخلطون نفس الجن يخلطون للكاهن مع الصدق ايضا كذب كما تفيد هذه الرواية افيحل ان يؤتى مثل هؤلاء وقد
قال عليه الصلاة والسلام من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل
يا محمد والان والان الكهانة تمارس عبر القنوات الفضائية حيا على الهوا مباشر يقف الكاهن مباشرة على الهوا على الملأ ويبدأ يتكهن
للناس يتصلون به عبر الهاتف والجوالات يسألون عن مستقبلات وعن مغيبات وعن احوال وعن زواجات وعن مصالح وعن تجارات
ويتكهن لهم
من اخواني الشياطين يتصلون به ويتكهن لهم هنا يقول اه قال ماذا ترى؟ قال يأتيني صادق وكاذب يأتيني صادق وكاذب فهذا كله
تعرية وكشف لحال هذا الرجل قال خلط عليك الامر خلط
عليك الامر وهذا ايضا من الكشف والتأثرة لحالي هذا الرجل وما يمزج له ويخلط له وقال النبي صلى الله عليه وسلم خبأت لك خبيئا
او خبأت لك خبيئا اي اظمرت شيه
فما هو قال هو الدخ قال هو الدخ فقال النبي عليه الصلاة والسلام اخسأ هذه الكلمة اخسأ في الاصل يطرد بها الكلب الاصل في هذه
الكلمة يطرد بها الكلب اذا اراد يبريد طرده من المكان
يخصصون له يخصصون له حتى ينطرد من المكان ثم صارت تستعمل في انكار والتسليع على الاعمال القبيحة الشنيعة
الخسيسة السيئة مثل هذا العمل السيء وهو ادعاء معرفة الامور وما في الصدور والمغيبات
قال اخسأ فلم تعد قدرك اي لم تتجاوز قدرك وقدره انه من اخوان الشياطين من الكهان هذا قدره لا النبوة التي ادعاها قبل قليل قال
اتشهد اني رسول الله لا النبوة التي ادعاها قبل قليل. فقدرة انه من اخوان الشياطين وهم الكهان
قال لن تعدوا فلم تعدو قدرك اي لم تتجاوز قدرك وقدره عرفناه قال عمر يا رسول الله قال عمر يا رسول الله اتاذن لي في ان اطرب
عنقه اتاذن لي في ان اطرب عنقه
لم يبادر يستأذن النبي عليه الصلاة والسلام اولا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اه اياكه لا تسلط عليه وان لم يكنوا فلا خير لك في
قتله آآ نهاها النبي عليه الصلاة والسلام عن قتله مع انه عرفنا قبل قليل ادعى
النبوة وهذا يستوجب به القتل لكن لم يقتل اولا لانه لم يبلغ الحلم لم يبلغ الحلم وثانيا لانه ربما بينهم وبين اليهود شيه من الهدنة فلم
يقتلوا لذلك فلم يقتله لذلك
ثم قال ان يكه لانهم كانوا مشتهبين في انه الدجال كانوا مشتهبين في انه الدجال حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان ظن ذلك كانوا

مشتبهين انه الدجال ولهذا قال ان يك هو اي ان يكن اه ابن الصياد الدجال
لا تسلط عليه لان الذي سيقتل الدجال من المسيح مسيح الهدى عيسى ابن مريم عليه السلام في اخر الزمان فقتله لن يكون على يد
احد الا على يد عيسى عليه السلام. ولهذا قال لن تسلط عليه. يعني لا تتمكن من قتله
لان الله عز وجل قدر وشاء سبحانه وتعالى ان يكون قتل اه الدجال مسيح الضلالة على يد عيسى عليه السلام مسيح الهدى قال لا
تسلط عليه وان لم يكن هو
فلا خير لك في قتله وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله لان آآ الامر يتعلق بامور لا يدري ما ماذا تكون؟ قد يكون بقاءه آآ اه هداية
قد يكون بقاءه هداية قد يكبر ويسلم ولهذا بعض اهل العلم ذكر في ترجمته انه اسلم ومات على الاسلام بعضهم ذكر ذلك من اهل
العلم ومنهم الحافظ ابن حجر فذكروا ذلك
فالشاهد انه قال وان لم يكن اي لم ان لم يكن هو المسيح الدجال فلا خير لك في قتله يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى
ان امر ابن صياد اشكل على بعض الصحابة
فظنوه الدجال وتوقف فيه النبي صلى الله عليه وسلم حتى تبين له فيما بعد انه ليس الدجال وتوقف فيه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى تبين له فيما بعد انه ليس هو الدجال انما هو يعني ابن الصياد
من جنس الكهان من اصحاب الاحوال الشيطانية. ولذلك ذهب اليه ليختبره ويقول الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى وانما هو اي ابن
الصياد احد الدجاجة الكبار الكثار انما هو احد الدجاجة الكبار الكثار
لان هناك دجاجة كبار كثار وهناك دجال اكبر وهناك دجال اكبر والدجال الاكبر مسيح الضلالة الذي يقتل في اخر الزمان على يد
عيسى عليه السلام وسيأتي شيء من الحديث عنه
في الحديث الذي ساقه المصنف رحمه الله في اه اخرا وهناك دجاجة دجاجة كبار هناك دجاجة كبار والنبي عليه الصلاة والسلام قال
لا تقوم الساعة حتى يخرج الدجالون. ثلاثون كلهم يزعم انه نبي
كل يزعم انه نبي فهناك دجاجة كثر دجاجة كثر وهم فتنة على الناس وشر وكم من دجال اضل خلقا وخدعهم بخوارق للعادات
فيضل ويسوق نأى معه خلق من الناس الى حيث الضلال والباطل والعياذ بالله
واذا كان اذا كان هؤلاء فتنوا بهؤلاء الدجاجة الذين هم دون الدجال الاكبر بمراحل في باب الخوارق فماذا يكون شأنهم اذا خرج
الدجال الاكبر اذا كانوا فتنوا مع هؤلاء الدجاجة الذين هم دونه بكثير في باب الخوارق. فكيف يكون شأنهم
اعاذنا الله عز وجل وحمانا ووقانا مع الدجال الاكبر اذا اذا كان هؤلاء الدجاجة يغوونهم بسرعة فكيف بالامر اذا خرج الدجال
وسياتي حديث عنه وعن الاشياء التي تقع على يديه
وعن دعاوى التي يدعيها قال السالم سمعت عبد الله ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم هو وابي ابن كعب
الانصاري يوما الى النخل التي فيها ابن الصياد
حتى اذا دخل النبي يعني في المكان الذي فيه النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل يتقي ان يتوارى بحيث
يصل الى المكان الذي فيه ابن الصياد ولا يراه. لانه يتقي بماذا؟ بجذوع النخل
وهذا ليصل اليه النبي صلى الله عليه وسلم كما حصل في ممر يصل اليه بدون ان يشعر وهذا كله ايضا لفضحه تجلية حاله وبيان آآ آ
حقيقة امره فكان يأتي عليه الصلاة والسلام او اتى يتقي بجذوع النخل
هذا الاتيان بهذه الطريقة ليس نوعا من التجسس ليس نوعا من التجسس المنهي عنه بل هذا كشف لحال اهل الباطل كشف لحال اهل
الباطل الذين هم خطر على الناس وعلى الامة
من الكهان والسحرة والدجاجة والمشعوذين لتعرية حالهم وفضحهم على رؤوس الاشهاد حتى يسلم الناس من شرهم لانهم ان لم
يفضحوا ويكشف وتعر حالهم للناس يستمر اظلالهم واغوائهم وصددهم للناس عن سبيل الله
قال وهو يسمع من ابن الصياد شيئا قبل ان يراه اي مما ينقل له عليه الصلاة والسلام عنه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له في قطيفة له فيها زمزمة
كان وقتها ابن صياد مضطجع اي مستلقي على قطيفة اه مثل اللحاف او نوعا ما من ذلك مستلقي آآ قال اه على فراش في قطيفة له
فيها زمزمة
الزمزمة الصوت يخرج من الحلق والخياشيم ولا يستبان لا يستبان يعني تسمع صوتا لكن لا تستبين معالمه حروفه كلماته فهذا يسمى
زمزمة فيخرج صوت من الانسان يسمع صوت لكن لا تسمع جمل او كلمات او حروف
فصوت من الحلق ومن الخياشيم يخرج لكن لا لا يفهم قال له زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل انتبهت لمجيء النبي صلى الله عليه وسلم يتقي
بجذوع النخل فنبهت ابنها فقالت لابن صياد يا صاف وهذا اسمه قالت يا صاف وهو اسمه هذا محمد يعني جاء محمد. تقصد النبي
عليه الصلاة والسلام فنبهته فتناها اي سكت

فتناها ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته لبين يعني لو لم تنبهه لبين لبينت حاله انكشف امره وانه ليس عنده شيء انما هو من اخوان الشياطين

قال سالم قال عبد الله قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فائتى على الله بما هو اهله اي حمد الله وعظمه ومجده واثنى عليه سبحانه وتعالى بما هو اهل

ثم ذكر الدجال اي محذرا امته منه وقد اخبر عليه الصلاة والسلام ان كل نبي بعثه الله انذر امته من فتنة الدجال واخبر عليه الصلاة والسلام انها اكبر فتنة على وجه الارض

فتنة الدجال من زمن ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها. فتنة هي اكبر الفتن قال اني انذركموه تحذير وانذار ونصح من النبي عليه الصلاة والسلام اني انذركموه اي انذركم الدجال. فاحذروه اشد الحذر. اني انظر انذركموه اي احذركم من الدجال من فتنته وما من نبي الا وقد انذر به قومه. ما من نبي بعثه الله الا وحذر قومه من الدجال وهذا يدل على ان الدجال فتنته فتنة عظيمة جدا

ان فتنته فتنة عظيمة جدا قال لقد انذر نوح قومه ايها الانبياء بعده كلهم انذروا من فتنة المسيح الدجال قال ولكن ساقول لكم فيه اي في الدجال قولا لم يقله نبي لقومه. ساعطيكم علامة

احفظوها وعوها واعرفوها لم يقلها نبي لقومه قال تعلمون انه اعور تعلمون انه علامة كاشفة فاضحة له ملتصقة به ظاهرة بارزة ليست خفية في وجهه. اعور احدى عينيه طافية كانها زبيبة

علامة واضحة اي مهما ترون من الدجل من الخداع من المكر من المخرقة من الشعوذة لا تغتر بشيء من ذلك اعور احفظوا العلامة وهذا من نصحه عليه الصلاة والسلام لامته

لان الدجال عندما يخرج يفتح مهيلة عجائب تدهش العقول تغر الناس عندما يخرج يقول للسماء امطري مجرد ما يقول لها امطري تمطر ينزل المطر يقول للارض انبتي زرعك يخرج النبات رأسا

يقول للقرية يقول للقرية ينادي كنوزها اتبعيني فتخرج الكنوز التي في القرية تمشي وراءها والناس يرون ذلك والناس يرون ذلك يأتي بالرجل ويقصه نصفين نصف ينطرح يمينا نصف ينطرح شمالا يقصه قصا

الى نصفين يسيل دمه يقول قم فيقوم الله عز وجل اقدره على ذلك الله عز وجل اقدره على ذلك ابتلاء وامتحانا الدجال اعادنا الله جميعا منه يخرج معه فتن عظام

وامور مهيلة وخوارق تدهش العقول وتطيش منها الالباب ويفتن به خلق كثير يفتنون به ويتبعونه ويجوب الارض في اربعين يوما يجوب الارض كلها في اربعين يوما يوم كسنة والله عز وجل يجعل اليوم في ذلك الوقت يمتد يصح مدته سنة

ولهذا الصحابة سألو النبي عليه الصلاة والسلام قالوا اذا ادركنا ذلك اليوم كيف نصلي؟ اما عندهم الصلاة اهم ما عند الصحابة الصلاة. قالوا اذا ادركنا ذلك اليوم كيف نصلي يعني يوم واحد الان مدته سنة نصليها خمس صلوات

ولا كيف نصلي؟ قال اقدره له قدره يعني تصلون صلاة كل يوم لا تصلون خمس صلوات في يوم كسنة بل تصلون ثلاث مئة وستين يوم مع انها يوم واحد

تطول مدته يوم كسنة ويوم كشهري ويوم كاسبوع وبقية ايامه كايامكم فيجوب الارض كلها ويدخلها المدن والقرى ويعرض فتنة وينادي اهل القرية التي يمر بها يأمرهم باتباعه يقول انا رب العالمين

من يمر عليهم يقول لهم انا رب العالمين اذا استجابوا تبعوه اذا استجابوا ابقي لهم ما عندهم واذا لم يستجيبوا امر ارضهم ان تمحل وامر كنوزهم ان تتبعه. فتن واذا استجابوا قال للسماء امطري وقال للارض انبتي

فتن مهينة جدا ولهذا يتبعه خلق يتبعه خلق. في اناس يتبعون دجاجة في دون هذا بكثير. يأتي دجال ويقول لهم انا استطيع ادخل البيضة في الزجاجة يتبعونه يأتيهم ببعض المخرقات يتبعونه بسرعة

اقول كيف لو وصلوا الى مثل هذه الفتنة؟ العظيمة ورأوا هذه الامور المدهشة اذا كان خوارق يا يسيرة جدا يستجيبون ويبادرون فكيف لو بلغوا فتنة الدجال التي هي اكبر فتنة والعياذ بالله

فالشاهد انه آآ يجوب الارض ومن نعمة الله سبحانه وتعالى انه لا يدخل مدينة ولا مكة لكن من كان فيها من اهله يخرجون له ويتبعونه اما هو لا يدخلها لا يدخلها حماها الله سبحانه وتعالى من ان يدخلها

الا الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام انذرنا منه واعطانا علامة واضحة العلامة ينبغي ان يحفظها المسلم وان يحفظها الصغار والكبار وان يعتنوا بها حتى ما ينخدع لان في امور مهيلة

تدرز العقول كما قلت فهناك علامة واضحة وهي انه اعور وهي ان انه عمر قال عليه الصلاة والسلام وان ربكم ليس باعور وان ربكم ليس باعور فكيف يغتر الانسان بشخص

فيه هذا العور يدعي انه رب علامة واضحة بل يقول ابن تيمية رحمه الله ان مجموع الدلة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فيها ثلاث علامات ذكر فيها ثلاث علامات فاضحة للدجال. ينبغي ان تحفظ

العلامة الاولى انه اعور والعلامة الثانية مكتوب بين عينيه كافر كاف فاء راء كافر يقرأها من يقرأ ومن لا يقرأ أيش اوضح من هذا مكتوب بين عينيه كافر كلمة مقروءة واضحة مكتوب على جبينه بين عينيه كافر ويفعل هالامور ويتبعونه ومكتوب على عينيه كافر ويقول لهم انا ربكم ويتبعونه وعلى

اليه مكتوب كافر يا سبحان الله نسأل الله الحماية والعافية والعلامة الثانية الثالثة التي دلت عليها النصوص قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا

علامة واضحة اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. يعني ما في رؤية لله سبحانه وتعالى قبل الموت. فمهما ترى من خوارق ومن امور مدهشة ومذهلة كلها كذب وكلها دجل وكلها مخرقة

وتلبيس على الناس فلا تتخدع بذلك فهذه ثلاث علامات مكتوب بين عينيه كافر عينه عوراء لن تروا ربكم حتى تموتوا فنبينا عليه الصلاة والسلام حذرنا منه آآ اشد التحذير ونصح لامته صلوات الله وسلامه عليه

اشد النصح ونتوجه الى الله سبحانه وتعالى في هذه اللحظة الطيبة والساعة الكريمة ان يمن علينا بالهداية والتوفيق وان يعيذنا من الدجال واعوانه ومن الشياطين واخوانهم وان يعيذنا من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن وان يعيذنا من شرور انفسنا

اعمالنا وان يعيذنا من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء وان يعيذنا من كل شر كل دابة هو اخذ بناصيتها وان يعيذنا من الاهواء كلها والفتن جميعها ما ظهر منها وما بطن. وان يهدينا اليه صراطا مستقيما. وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا

وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر وان يحيينا مسلمين وان يتوفانا مؤمنين غير ظالمين ولا مضلين. ونسأله تبارك وتعالى ان يغفر لنا ولوالدينا ولمشائخنا

وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه تبارك وتعالى سميع قريب مجيب غفور رحيم والله اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهم الله الصواب وفقكم

للحق

ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين يقول السائل فضيلة الشيخ لم افهم قولك اخرها عن وقتها المختار لا عن جميع الوقت فلو وضحت لنا اكثر الصلاة آآ

لها وقت مختار ولها وقت اضطرار وهناك ايضا امر ثالث وهو خروج الوقت ففي وقت اختياري وفي وقت اضطراري وفيه وخروج الوقت فهنا في في هذه الرواية لما قال اخرها

عن وقتها اي اخرها عن الوقت الاختياري وهو وقت موسع في كل صلاة الى الوقت الاضطراري يعني لم لم يصلها بعد ان خرج الوقت ليس المراد انهم يصلون بعد خروج الوقت

مثل ان يصلي العصر بعد صلاة المغرب او بعد آآ عند دخول وقت المغرب ليس هذا المراد وانما يؤخرونها من الوقت الاختياري الى الوقت الاضطراري. نعم يقول رجل كان يترك الصلوات

اليوم واليومين من اجل شهوة او تلفاز ما يقارب السننتين او ثلاث سنوات هذه حاله من التفریط والتسويف ثم عرف حق الله وتاب فكيف يقضي ما فاتته من كان متعمدا لترك الصلوات فتركها لها كفر

وتلك لا تقضى وانما يتوب الى الله عز وجل توبة نصوحة وويصلي اما الذي يقضي هو من نام عن صلاة او نسيها اما الذي يتعمد ترك الصلوات فهذه لا تقضى لان تعمد ترك الصلاة كفر بالله عز وجل

العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر نعم يقول وهبت وهبت ولدي لطلب العلم فما السبيل الى ذلك؟ وما هي الاسباب المعينة على ذلك؟ وعمره الان اربع سنوات

جزاك الله خيرا على نصحك لولدك وحرصك على العلم وتنشأته وهذا واجب كل اب ان يحرص على اه ابنائه تربية وتنشئة على الخير وعلى العلم النافع والعمل الصالح وعليك ما دمت

التزمت مع نفسك بذلك ان تجد وتجتهد هي توجيه الولد وحسن تربيته وحسن تأديبه وترغيبه في العلم وتحبيبه اليه وتكثر من دعاء الله سبحانه وتعالى ان يجعله من الصالحين نسأل الله عز وجل ان يصلح لنا اجمعين نياتنا وذرياتنا

وان يبارك لنا في اعمالنا واعمالنا واوقاتنا وازواجنا واولادنا وان يبارك فينا اجمعين وان يصلح لنا شأننا كله جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك